

لسان العرب

(ركس) الرِّكْسُ الجماعة من الناس وقيل الكثير من الناس والرِّكْسُ شبيه بالرَّجِيع وفي الحديث أَنَّ النبي صلى الله عليه وسلم أُتِيَ بِرَوْثٍ في الاستنجاء فقال إِنَّه رِكْسٌ قال أَبُو عبيد الرِّكْسُ شبيه المعنى بالرجيع يقال رَكَسَتْ الشَّيْءُ وَأَرَكَسَتْهُ إِذَا رَدَدَتْهُ وَرَجَعَتْهُ وفي رواية إِنَّه رَكَيسٌ فعيل بمعنى مفعول ومنه الحديث اللهم أَرَكِسْهُمَا في الفتنة رَكَسًا والرِّكْسُ قلبُ الشَّيْءِ على رأسه أَوْ رَدُّ أَوَّلِهِ على آخره رَكَسَهُ يَرَكُسُهُ رَكَسًا فهو مَرَكُوسٌ وَرَكَيسٌ وَأَرَكَسَهُ فَاَرَكَسَ فِيهِمَا وفي التنزيل وَاللَّهُ أَرَكَسَهُمَا بِمَا كَسَبُوا قال الفراء يقول رَدَّاهُمْ إِلَى الكفر قال وَرَكَسَهُمْ لغة ويقال رَكَسَتْ الشَّيْءُ وَأَرَكَسَتْهُ لَغْتَانِ إِذَا رَدَدَتْهُ وَالْأَرَكْسُ الارتداد وقال شمر بلغني عن ابن الأعرابي أَنه قال الْمَذْكُوسُ وَالْمَرَكُوسُ الْمُدْبِرُ عن حاله والرِّكْسُ رَدُّ الشَّيْءِ مَقْلُوبًا وفي الحديث الْفِتْنَةُ تَرَكُسُ بَيْنَ جَرَاثِمِ الْعَرَبِ أَي تَزْدَحِمُ وتتردد والرِّكْسُ أَيْضًا الضَّعِيفُ الْمُرْتَكِسُ عن ابن الأعرابي وَارْتَكَسَتْ الْجَارِيَةُ إِذَا طَلَعَ ثَدْيُهَا فَإِذَا اجْتَمَعَ وَضَخْمٌ فَقَدْ نَهَدَ وَالرَّكْسُ الهادي وهو الثور الذي يكون في وَسَطِ الْبَيْدَرِ عند الدَّيَّاسِ والبقر حوله تدور وَيَرْتَكِسُ هُوَ مَكَانُهُ وَالْأُنْثَى رَاكِسَةٌ وَإِذَا وَقَعَ الْإِنْسَانُ فِي أَمْرٍ مَا نَجَا مِنْهُ قِيلَ ارْتَكَسَ فِيهِ الصَّاحِ ارْتَكَسَ فُلَانٌ فِي أَمْرٍ كَانَ قَدْ نَجَا مِنْهُ وَالرَّكْسُ كُوسِيَّةٌ قَوْمٌ لَهُمْ دِينٌ بَيْنَ النَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ وفي حديث عديِّ بْنِ حَاتِمٍ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ مِنْ أَهْلِ دِينٍ يُقَالُ لَهُمُ الرِّكْسُ كُوسِيَّةٌ وَروى عن ابن الأعرابي أَنه قال هذا من نعت النَّصَارَى وَلَا يَعْرَبُ وَالرِّكْسُ بِالْكَسْرِ الْجِسْرُ وَرَاكِسٌ فِي شَعْرِ النَّابِغَةِ وَعَيْدٌ أَبْيَ قَابُوسَ فِي غَيْرِ كُنْهَةٍ أَتَانِي وَدُونِي رَاكِسٌ فَالضَّوْاجِعُ اسْمُ وَادٍ وَقَوْلُهُ فِي غَيْرِ كُنْهَةٍ أَي لَمْ أَكُنْ فَعَلْتُ مَا يُوجِبُ غَضَبَهُ عَلَيَّ فَجَاءَ وَعَيْدُهُ فِي غَيْرِ حَقِيقَةٍ أَي عَلَى غَيْرِ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ وَالضَّوْاجِعُ جَمْعُ ضَاغِجَةٍ وَهُوَ مُنْجَذَى الْوَادِي وَمُنْجَعَطُفُهُ